الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين : موقف المجتمعين في المنامة محرم شرعا



أكد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، أن موقف المجتمعين فيما يسمى "مؤتمر البحرين" باطل ومحرم شرعا.

وقالت نزيهة معاريج أمين عام مساعد للأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في حديث خاص لوكالة "شهاب"، "إن هذا الموقف محرم شرعا وموقف المجتمعين بالبحرين باطل شرعا لأنهم لا يملكون حق التصرف بفلسطين كي يقرروا فيها وعنها".

وأضافت: "الذي يملك حق التصرف بالملك هو أصحاب الملك أنفسهم، وهؤلاء المجتمعون لا يملكون حق التصرف بفلسطين، لذلك أقول لهم، "أعمالكم باطلة شرعا".

وشددت معاريج على أن فلسطين كلها أرض وقف إسلامي لا يحل بيعها ولا توريثها ولا التنازل عن شبر منها، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يتنازل عن أرضه ولا تغريه كل أموال الدنيا.

وطالبت المجتمعين بالبحرين، بـ "عدم نسج مواقف الخزي والعار على حساب فلسطين"، واصفة مواقفهم بـ "أنها كلها خزي وعار على الأجيال القادمة".

ويُعقد مؤتمر البحرين الاقتصادي التصفوي مساء اليوم الثلاثاء، في العاصمة المنامة، بتواطئ عربي ومشاركة دولية والتحام فلسطيني لرفضه، حيث يعتبر هذا المؤتمر الذي دعت إليه الإدارة الأمريكية الإعلان الرسمي عن الشق الاقتصادي لما يسمى بـ "صفقة القرن" التي تستهدف القضية الفلسطينية.

التواطؤ العربي المشارك في المؤتمر، بدأ مع إعلان السعودية والإمارات المشاركة في المؤتمر، مرورا بإعلان مصر والأردن والمغرب، ليصطفوا جميعهم الى جانب الاحتلال الإسرائيلي الذي يشارك أيضا في المؤتمر، بينما وقفت كلا من لبنان والعراق موقفا مشرفا بإعلانهما عدم المشاركة في المؤتمر، مؤكدين تضامنهما ودعمهما للشعب الفلسطيني ولقضيته العادلة.

وكان مصدر مطلع في البيت الأبيض، قد قال إن عدد الوفود المشاركة في هذا المحفل 39 وفدا بمن فيهم وفود أوروبية واسيوية ومن مناطق مختلفة من العالم، ممن تلقوا الدعوات لحضور "الورشة الاقتصادية".